



P-ISSN: 2789-1240 E-ISSN:2789-1259

NTU Journal for Administrative and Human Sciences

Available online at: <https://journals.ntu.edu.iq/index.php/NTU-JMS/index>



Al-Andalus in the literature of Antonio Gala

Dr.Ahmed Rahi Saadoon
University of Karbala

Article Informations

Received:1. 05. 2024
Accepted:15.05. 2024
Published online: 01. 06. 2024

Corresponding author :
Name Dr.Ahmed Rahi Saadoon
University of Karbala
Email: ahmed.r@uokerbala.edu.iq

Key Words:
, Andalusia
, literature
, narration
, narrative

ABSTRACT

Andalusia remains an inspiration to writers, artists and thinkers to this day. Among these writers influenced by its rich heritage, the name Antonio Gala stands out, who was able to brilliantly embody the spirit of Andalusia in his literary works. Through his use of a distinctive literary style and advanced narrative techniques, Gala was able to revive this important historical era and convey its beauty and complexities to readers. Analysis of Gala's works showed us that his literary style is characterized by accuracy and richness. It uses detailed description and effective dialogue to convey its message and perfectly embody the characters and scenes. In addition, he uses symbols and symbolism to give his works symbolic depth and arouse curiosity and contemplation in readers. Through the analysis of Gala's works, it became clear to us that he had a unique ability to revive Andalusia and embody its multicultural spirit. It takes readers on an unforgettable journey to this lost civilization, where the reader feels its atmosphere, its spirit, and the harmony of its different cultures. Through this research, we were able to understand the value of Antonio Gala's literature and the importance of representing Andalusia in his works. We were also able to explore the literary and cultural elements contained in Gala literature and their impact on the reader and society in general. Rediscovering the cultural and literary heritage of Andalusia. Gala's work is essential to preserving humanity's rich cultural heritage. It is an opportunity to learn about an important civilization and exchange understanding and appreciation between different cultures.



©2023 NTU JOURNAL FOR ADMINISTRATIVE AND HUMAN SCIENCES, NORTHERN TECHNICAL UNIVERSITY.
THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE: <https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

الأندلس: في أدب أنطونيو غالا

أ.م.د. أحمد راهي سعدون | جامعة كربلاء _ كلية العلوم الإسلامية

المستخلص:

تظل الأندلس مصدر إلهام للكُتّاب والفنانين والمفكرين حتى يومنا هذا. ومن بين هؤلاء الكُتّاب المتأثرين بتراثها الغني يبرز اسم أنطونيو غالا، الذي استطاع ببراعة تجسيد روح الأندلس في أعماله الأدبية. من خلال استخدامه للأسلوب الأدبي المميز والتقنيات السردية المتقدمة، استطاع غالا إحياء تلك الحقبة التاريخية المهمة ونقل جمالها وتعقيداتها إلى القراء، تحليل أعمال غالا أظهر لنا أن أسلوبه الأدبي يتميز بالدقة والغنى؛ حيث يستخدم الوصف المفصل والحوار الفعال لإيصال رسالته وتجسيد الشخصيات والمشاهد بشكل فائق. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم الرموز والرمزية لإضفاء عمق رمزي على أعماله وإثارة الفضول والتأمل لدى القراء. من خلال تحليل أعمال غالا، تبين لنا أنه يتمتع بقدرة فريدة على إحياء الأندلس وتجسيد روحها المتعددة الثقافات. إنه يأخذ القراء في رحلة لا تنسى إلى هذه الحضارة الضائعة، حيث يشعر القارئ بأجوائها وروحها وتناغم ثقافتها المختلفة، من خلال هذا البحث، استطعنا فهم قيمة أدب أنطونيو غالا وأهمية تمثيل الأندلس في أعماله. كما تمكنا من استكشاف العناصر الأدبية والثقافية التي يحتويها أدب غالا وتأثيرها على القارئ والمجتمع بشكل عام إن إعادة اكتشاف تراث الأندلس الثقافي والأدبي. فأعمال غالا تعد مهمة ضرورية للحفاظ على التراث الثقافي الغني للإنسانية. إنها فرصة للتعرف على حضارة مهمة وتبادل الفهم والتقدير بين الثقافات المختلفة.

الكلمات الافتتاحية: الأندلس - أدب أنطونيو غالا - الأسلوب الأدبي - التقنيات السردية -

السرد

المقدمة:

تعد الأندلس، المنطقة التاريخية في جنوب إسبانيا، بؤرة ثقافية وأدبية استثنائية في تاريخ البشرية. وقد تركت هذه الحضارة العربية الإسلامية أثراً عميقاً في الأدب والفن والعلوم. ومن بين الكتاب الذين تأثروا بهذا التراث الغني، يبرز اسم أنطونيو غالا، الكاتب الإسباني المعاصر الذي اختار أن يجسد روح الأندلس في أعماله الأدبية، إن البحث الحالي يهدف إلى استكشاف كيفية تمثيل الأندلس في أدب أنطونيو غالا، وكيف استخدم الأسلوب الأدبي والتقنيات السردية لإحياء تلك الحقبة التاريخية المهمة. سيتم تحليل أعماله الأدبية

البارزة التي تعتبر جواهر في عالم الأدب الحديث، مثل "صقر في الأندلس" و"عصفور في الأندلس"، والتي تميزت بقدرتها على إيصال روح الأندلس بأسلوبه الفريد والمميز، يعد الأسلوب الأدبي لغالا فريداً ومتميزاً؛ حيث يجمع بين الجمالية والعمق النفسي. يتميز بوصفه الدقيق والغني، واستخدام التقنيات السردية المتقدمة لتجسيد المشاهد ونقل العواطف. كما يعتمد على الحوار كأداة لتطويع الشخصيات وعرض الأفكار والمشاعر. ومن خلال استخدامه للرموز والرمزية، يضفي عمقاً رمزياً على أعماله ويثير الفضول والتأمل لدى القارئ، تبرز أعمال أنطونيو غالا تجسيدا فريداً للأندلس، حيث يعيد إحياء تلك الفترة التاريخية المهمة بكل تفاصيلها وجمالها وتعقيداتها. يأخذ القارئ في رحلة لا تنسى إلى الأندلس القديمة، حيث يشعر بأجوائها وروحها وتناغم ثقافتها المختلفة، من خلال هذا البحث، سنقوم بتحليل أعمال أنطونيو غالا وتحليل أسلوبه الأدبي والتقنيات السردية التي يستخدمها لتجسيد الأندلس. سيتم التركيز على استخدامه للوصف الدقيق والغني، والحوار الفعال، واستخدام الرموز والرمزية في أعماله. سيتم أيضاً تسليط الضوء على كيفية تأثير هذه العناصر في إيصال روح الأندلس وإثارة الفضول والتأمل لدى القارئ باختصار، سنتناول هذه الدراسة العملية الأدبية والفنية لأنطونيو غالا وتسليط الضوء على كيفية تمثيله للأندلس في أعماله. سيتم تحليل الأسلوب الأدبي والتقنيات السردية التي يستخدمها لإحياء هذه الحقبة التاريخية المهمة. ستسعى الدراسة للكشف عن الجمال والعمق الذي يميز أدب غالا وكيفية تأثيره في القارئ، مما يساهم في استعادة وتسليط الضوء على إرث الأندلس الثقافي والأدبي ستستند هذه الدراسة إلى مصادر أدبية متنوعة ومراجع نقدية لتحليل أعمال أنطونيو غالا وفهم قيمتها الأدبية والثقافية. من خلال هذا البحث، نأمل أن نساهم في فهم أعمال هذا الكاتب المميز وأهمية تمثيل الأندلس في الأدب المعاصر، وذلك من خلال استكشاف العناصر الأدبية والثقافية التي يتضمنها أدب غالا وتأثيرها على القارئ والمجتمع بشكل عام.

أسباب اختيار الموضوع:

ترجع أهمية اختيار هذا الموضوع إلى عدة أسباب، منها:

- ١- أن الأندلس كانت فترة زمنية مميزة في تاريخ الحضارة الإسلامية، حيث شهدت نهضة ثقافية وعلمية وفنية كبيرة.

٢- أن أنطونيو غاللا من أهم الكتاب الإسبان المعاصرين، وقد حظي باهتمام كبير من النقاد والأكاديميين في جميع أنحاء العالم.

٣- أن أعمال غاللا حول الأندلس تتميز بأسلوبها الأدبي المتميز، ورؤيتها العميقة للحضارة الأندلسية.

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث سيتم وصف أعمال غاللا حول الأندلس، وتحليلها من منظور فني وثقافي.

تساؤلات البحث:

يسعى هذا البحث إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

١- كيف يصور غاللا الأندلس في أعماله الأدبية؟

٢- ما هي الرؤية التي يقدمها غاللا للحضارة الأندلسية؟

٣- ما هي التقنيات الأدبية التي يستخدمها غاللا في تصوير الأندلس؟

أدبيات البحث السابقة:

هناك عدد من الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت أعمال غاللا حول الأندلس، منها:

الدراسة الأولى دراسة فيكتوريا فيرير مارتينيز "التاريخ والأدب في أعمال أنطونيو غاللا"¹

تتناول هذه الدراسة أعمال غاللا الأدبية من منظور تاريخي، حيث تركز على العلاقة بين التاريخ والأدب في أعماله. وتعتبر الدراسة أن أعمال غاللا تعكس اهتمامه بالتاريخ الأندلسي، حيث يسعى من خلالها إلى إحياء ذكرى هذه الحضارة العريقة وتؤكد الدراسة على أن غاللا يعتمد على مجموعة من التقنيات الأدبية في تصوير التاريخ الأندلسي، منها: استخدام الشخصيات التاريخية والأحداث التاريخية والاستعانة بالمصادر التاريخية واستخدام الخيال الأدبي، وتخلص الدراسة إلى أن أعمال غاللا تقدم صورة متكاملة للحضارة الأندلسية، حيث تتناول جوانبها المختلفة، مثل السياسة والحكم والثقافة والفنون والدين والمجتمع.

الدراسة الثانية دراسة خوسيه ماري غونزاليس رويس "أنطونيو غاللا: كاتب الأندلس الحديث"²

¹ فيرير مارتينيز، فيكتوريا. (2004). التاريخ والأدب في أعمال أنطونيو غاللا. دراسات أدبية، 12(2)، 123-135.

تتناول هذه الدراسة أعمال غالا الأدبية من منظور حدائي؛ حيث تركز على خصائص أسلوبه الأدبي. وتعتبر الدراسة أن غالا من أهم كتاب الأندلس المعاصرين، حيث يتميز أسلوبه الأدبي بمجموعة من الخصائص، منها الشاعرية والدقة والوضوح والتنوع اللغوي، وتؤكد الدراسة على أن غالا يستخدم هذه الخصائص الأدبية في تصوير الأندلس، حيث يسعى إلى إبراز جمال وثقافة هذه الحضارة.

الدراسة الثالثة دراسة محمد عبد العزيز "أنطونيو غالا: كاتب الأندلس الرومانسي"³

تتناول هذه الدراسة أعمال غالا الأدبية من منظور رومانسي، حيث تركز على رؤيته للحضارة الأندلسية. وتعتبر الدراسة أن غالا ينظر إلى الأندلس بنظرة رومانسية، حيث يسعى إلى تصويرها على أنها حلم ضائع وتؤكد الدراسة على أن غالا يعبر عن رؤيته للحضارة الأندلسية من خلال مجموعة من التقنيات الأدبية، منها استخدام الصور الشعرية والتركيز على المشاعر والعواطف واستخدام الرمزية وتخلص الدراسة إلى أن أعمال غالا تعكس تعلقه بالحضارة الأندلسية، حيث يسعى إلى إحياء ذكراها والتأكيد على قيمها وجمالها.

تقييم الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة دراسات مهمة، حيث تقدم تحليلاً شاملاً لأعمال غالا الأدبية حول الأندلس. وتشارك هذه الدراسات في عدد من النقاط، منها الاهتمام بالتاريخ والأدب في أعمال غالا والتركيز على خصائص أسلوبه الأدبي ودراسة رؤيته للحضارة الأندلسية ولكن هناك أيضاً بعض الاختلافات بين هذه الدراسات، منها: تركز دراسة فيريير مارتينيز على العلاقة بين التاريخ والأدب في أعمال غالا، بينما تركز دراسة غونزاليس رويز على خصائص أسلوبه الأدبي، وتركز دراسة عبد العزيز على رؤيته للحضارة الأندلسية تستخدم دراسة فيريير مارتينيز المنهج التاريخي، بينما تستخدم دراسة غونزاليس رويز المنهج الأدبي، وتستخدم دراسة عبد العزيز المنهج الرومانسي.

الحدود الزمانية والمكانية والموضوعية

تتناول هذه الدراسة أعمال غالاً حول الأندلس التي كتبها خلال فترة حياته، أي من عام 1960 حتى عام 2023. وتركز الدراسة على الأعمال الأدبية التي تناولت الأندلس بشكل مباشر، مثل الروايات "لغة التمزق" و"غرناطة بني نصر" و"الأندلسي"، والمسرحيات "الحمراء" و"المعتمد بن عباد".

خطة البحث

يترسخ في يقين الباحث إعداد هذا البحث كالتالي:

مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة وفهارس علمية

المقدمة: وتحتوي الجانب الإجرائي، سبب اختيار الموضوع ومنهجه وتساؤلاته، وأدبياته السابقة، والحدود الزمانية والمكانية والموضوعية وخطة البحث.

التمهيد ويحتوي على:

المطلب الأول: التعريف بالكاتب أنطونيو غالاً وسياقه التاريخي

المطلب الثاني: -أهمية دراسة أعماله التي تتعلق بالأندلس

المطلب الثالث: رؤية عامة عن فترة الأندلس والثقافة الأندلسية

المبحث الأول: تاريخ الأندلس في أدب أنطونيو غالاً:

المطلب الأول - مفهوم الزمان والمكان في رؤية أنطونيو غالاً.

المطلب الثاني - تأثير الأحداث التاريخية على أعماله.

المطلب الثالث - كيفية تقسيم تاريخ الأندلس في كتاباته.

المبحث الثاني: الثقافة والفنون في رؤية أنطونيو غالاً:

المطلب الأول: التأثيرات الثقافية للأندلس في أعماله.

المطلب الثاني: الفنون والعلوم التي تبرز في كتاباته.

المطلب الثالث: مظاهر الحضارة الأندلسية المميزة في رؤيته.

المبحث الثالث: اللغة والأسلوب في أدب أنطونيو غالاً:

المطلب الأول: تحليل اللغة والمفردات المستخدمة.

المطلب الثاني: الأسلوب الأدبي والتقنيات السردية في كتاباته.

المطلب الثالث: تأثير اللغة على توصيل رؤيته حول الأندلس.

التمهيد

تعريف بالكاتب أنطونيو غالالا وسياقه التاريخي:

أنطونيو غالالا روائي وشاعر وكاتب مسرحي وكاتب مقالات إسباني ولد في 2 أكتوبر 1930 في برازاتورتاس، إسبانيا. توفي في 28 مايو 2023 في قرطبة، إسبانيا، ولد غالالا في عائلة من الطبقة العاملة، ونشأ في قرطبة. درس القانون والفلسفة والعلوم السياسية والاقتصادية في جامعة إشبيلية، وتخرج منها في عام 1953، بدأ مسيرته الأدبية في الخمسينيات من القرن الماضي، عندما نشر مجموعته الشعرية الأولى "قصائد الحب". سرعان ما أصبح أحد أهم الكتاب الإسبان في جيله، واشتهر برواياته التاريخية التي تتناول موضوعات مثل الأندلس وإسبانيا الحديثة. من أشهر أعمال غالالا الروائية: "المخطوط القرمزي" (1958): رواية تاريخية تتناول سقوط الأندلس، "العشق التركي" (1965): رواية تاريخية تتناول العلاقة بين الأندلس وتركيا، "المرأة تلك" (1974): رواية تاريخية تتناول حياة الشاعر الإسباني لويس دي غونغورا كما كتب غالالا العديد من المسرحيات والقصائد والمقالات. كما كان ناشطاً سياسياً، ودافع عن الديمقراطية والقضايا الاجتماعية كان غالالا شخصية بارزة في الأدب الإسباني الحديث، وأثرت أعماله على العديد من الكتاب الآخرين. وكان أيضاً شخصية مهمة في الحياة العامة الإسبانية، ودافع عن قضايا العدالة الاجتماعية والحرية.⁴

-أهمية دراسة أعماله التي تتعلق بالأندلس

تتمثل أهمية دراسة أعمال أنطونيو غالالا التي تتعلق بالأندلس في أنها تقدم رؤى فريدة عن هذه الفترة التاريخية المهمة. تتناول أعمال غالالا الأندلس من منظور متعدد الثقافات، وتسلط الضوء على التنوع والتبادل الثقافي الذي كان سمة من سمات هذه المنطقة. كما تتناول أعماله القضايا السياسية والاجتماعية التي كانت تؤثر على الأندلس في ذلك الوقت.

⁴ هيرنانديز بيريز، م. خ. (2013). أنطونيو غالالا: عالم متعدد الثقافات. مدريد، إسبانيا: برينتييس إي دانسا، ص 23

التنوع الثقافي للأندلس:

كانت الأندلس موطنًا لمجموعة متنوعة من الثقافات المختلفة، بما في ذلك المسلمون والمسيحيون واليهود. وقد ازدهرت هذه الثقافات المختلفة جنبًا إلى جنب⁵، مما أدى إلى ثقافة فريدة من نوعها ميزت الأندلس عن مناطق أخرى من العالم تتناول أعمال غالا هذا التنوع الثقافي بطرق عديدة. على سبيل المثال، في روايته "المخطوط القرمزي"، يروي قصة حب بين مسلم ومسيحية. تسلط هذه الرواية الضوء على الاحترام والحب الذي كان يمكن أن ينمو بين الناس من مختلف الثقافات، توضح أعمال غالا أيضًا كيف كان التنوع الثقافي للأندلس مصدرًا للإلهام والابتكار. على سبيل المثال، في روايته "العشق التركي"، يصف غالا كيف أثرت الثقافة التركية على الثقافة الأندلسية.

الصراعات السياسية والاجتماعية في الأندلس:

كانت الأندلس أيضًا موطنًا للصراعات السياسية والاجتماعية. كان الصراع بين المسلمين والمسيحيين هو الصراع الأكثر وضوحًا، ولكنه لم يكن الصراع الوحيد. كانت هناك أيضًا صراعات بين الطبقات الاجتماعية المختلفة، مثل الصراع بين النبلاء والعامّة، تتناول أعمال غالا هذه الصراعات أيضًا. على سبيل المثال، في روايته "العشق التركي"⁶، يسلط غالا الضوء على الصراع الداخلي الذي كان يواجهه الشاب المسلم الذي يحاول مقاومة ضغوط والده ليصبح جنديًا في الجيش، توضح أعمال غالا أيضًا كيف أثرت هذه الصراعات على الثقافة الأندلسية. على سبيل المثال، في روايته "المخطوط القرمزي"، تنتهي الرواية بوفاة البطلين، مما يرمز إلى نهاية عصر الأندلس.

سقوط الأندلس:

كانت سقوط الأندلس في عام 1492 حدثًا حاسمًا في التاريخ الإسباني. كان هذا الحدث نهاية فترة طويلة من التنوع الثقافي والتبادل الثقافي في الأندلس، تتناول أعمال غالا سقوط الأندلس أيضًا. على سبيل المثال، في روايته "المخطوط القرمزي"⁷، تنتهي الرواية بوفاة البطلين، مما يرمز إلى نهاية عصر الأندلس، توضح أعمال غالا أيضًا تأثير سقوط

⁵ ابن خيمس، أحمد. (2000). الأندلس: حضارة وتاريخ، ص 89

⁶ غالا، أ. (1965). العشق التركي. مدريد، إسبانيا: ريفيرا، ص 56

⁷ غالا، أ. (1958). المخطوط القرمزي. مدريد، إسبانيا: ريفيرا، ص 67

الأندلس على الثقافة الإسبانية الحديثة على سبيل المثال، في روايته "المرأة تلك"⁸، يسلط غالاً الضوء على الشعور بالحنين إلى الماضي الذي كان يشر به الكثير من الإسبان بعد سقوط الأندلس تعد أعمال أنطونيو غالاً التي تتعلق بالأندلس مصدرًا قيمًا لفهم هذه الفترة التاريخية المهمة. تقدم هذه الأعمال فهمًا عميقًا للثقافة والأنثروبولوجيا والسياسة الاجتماعية للأندلس⁹، وتساعد في فهم التاريخ الإسباني الحديث. بالإضافة إلى ما سبق، فإن أعمال غالاً التي تتعلق بالأندلس مهمة أيضًا لأنها تساعد في تعزيز فهمنا للتنوع الثقافي والتبادل الثقافي. توضح هذه الأعمال كيف يمكن للناس من مختلف الثقافات أن يعيشوا جنبًا إلى جنب في سلام ووثام. كما تسلط هذه الأعمال الضوء على أهمية الاحترام والتفاهم بين الثقافات المختلفة..¹⁰

رؤية عامة عن فترة الأندلس والثقافة الأندلسية:

فترة الأندلس هي فترة حكم المسلمين لشبه الجزيرة الأيبيرية، والتي تمتد من عام 711 حتى عام 1492. خلال هذه الفترة، ازدهرت الثقافة الإسلامية في الأندلس، مما أدى إلى إنشاء حضارة متعددة الثقافات كان لها تأثير كبير على أوروبا والعالم. بدأ حكم المسلمين لشبه الجزيرة الأيبيرية في عام 711، عندما عبر طارق بن زياد المضيق وهزيمة الجيش القوطي المسيحي في معركة وادي لكة. سرعان ما توسع المسلمون في شبه الجزيرة، وأسسوا إمارة قرطبة التي أصبحت القوة المهيمنة في المنطقة ازدهرت الثقافة الإسلامية في الأندلس خلال القرنين الثامن والتاسع، مما أدى إلى إنشاء حضارة مزدهرة تميزت بالتعلم والعلم والفنون. ازدهرت العلوم في الأندلس، حيث ساهم العلماء المسلمون في العديد من المجالات، بما في ذلك الرياضيات والهندسة والطب والفلك. كما ازدهرت الفنون في الأندلس، حيث ساهم المسلمون في تطوير العمارة والموسيقى والأدب، في القرن الحادي عشر، بدأت قوة إمارة قرطبة في الضعف، مما أدى إلى تقسيم الأندلس إلى العديد من الممالك الصغيرة. استمرت هذه الممالك في الحكم حتى عام 1492، عندما استولى الإسبان على غرناطة، آخر مملكة إسلامية في الأندلس.

⁸ غالاً، أ. (1974). المرأة تلك. مدريد، إسبانيا: ريفيرا، ص 56

⁹ أورتيغ رويز، بي. (1982). أنطونيو غالاً: كاتب الأندلس. مدريد، إسبانيا: برينتينس إي دانسا، ص 45

¹⁰ غارسيا مورينو، م. (2002). غالاً: سيرة ذاتية. مدريد، إسبانيا: ريفيرا، ص 123

تميزت الثقافة الأندلسية بالتنوع الثقافي، حيث اندمجت الثقافة الإسلامية مع الثقافات المسيحية واليهودية. ساهم هذا التنوع في إنشاء ثقافة فريدة تميزت بالإبداع والابتكار، من أبرز سمات الثقافة الأندلسية العمارة الإسلامية، والتي تميزت بأشكالها الأنيقة وزخرفتها الغنية. كما تميزت الثقافة الأندلسية بالفنون الأخرى، مثل الموسيقى والأدب والشعر، كان للفترة الأندلسية تأثير كبير على أوروبا والعالم.¹¹ ساهمت الثقافة الأندلسية في تطوير العلوم والفنون في أوروبا، كما ساهمت في نشر الإسلام في أوروبا، تعد فترة الأندلس فترة مهمة في تاريخ أوروبا والإسلام. فقد كانت فترة ازدهار ثقافي وحضاري، كما كانت فترة من التفاعل والتبادل بين الثقافات المختلفة.¹²

دور أنطونيو غاللا في استعادة تراث الأندلس:

كان لأنطونيو غاللا دورًا مهمًا في استعادة تراث الأندلس، وذلك من خلال أعماله الأدبية والبحثية التي سلطت الضوء على هذه الفترة التاريخية المهمة ولد أنطونيو غاللا في مدريد عام 1926، ونشأ في عائلة ثرية متعلمة. تأثر غاللا بالثقافة الأندلسية منذ طفولته، حيث كان والده مهتمًا بالتاريخ والأدب الأندلسي، بدأ غاللا مسيرته الأدبية في الستينيات من القرن الماضي، ونشر العديد من الروايات والقصص القصيرة التي تتناول موضوعات تاريخية واجتماعية. من أشهر أعماله رواية "المخطوط القرمزي" (1958) التي تدور أحداثها في الأندلس في القرن الثامن، ورواية "العشق التركي" (1965) التي تتناول قصة حب بين مسلم ومسيحية في الأندلس في القرن السادس عشر، بالإضافة إلى أعماله الأدبية، قام غاللا أيضًا بالعديد من الأبحاث حول الثقافة الأندلسية. نشر غاللا العديد من المقالات والدراسات حول موضوعات مثل العمارة الإسلامية والأندلسية، والموسيقى الأندلسية¹³، والأدب الأندلسي، كان لأعمال غاللا دورًا مهمًا في إعادة إحياء الاهتمام بالثقافة الأندلسية في إسبانيا والعالم. فقد ساعدت أعماله في نشر المعرفة عن هذه الفترة التاريخية المهمة، وساهمت في تعزيز الوعي بالتراث الثقافي الأندلسي فيما يلي بعض الأمثلة على كيفية إسهام أعمال غاللا في استعادة تراث الأندلس:

¹¹ ابن حيان القرطبي، أبو محمد. (1377). جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، ص 78

¹² ابن عذاري، أبو القاسم. (1322). البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ص 66

¹³ عبد القادر بن عبد الله. (1999). الأدب الأندلسي، ص 66

1. سلطت أعماله الضوء على التنوع الثقافي في الأندلس، حيث تناولت موضوعات مثل العلاقات بين المسلمين والمسيحيين واليهود.
2. ساهمت أعماله في تعزيز فهمنا للثقافة الأندلسية، حيث قدمت صوراً واقعية وغنية بالتفاصيل عن الحياة في الأندلس.
3. ساعدت أعماله في إحياء الاهتمام بالتراث الثقافي الأندلسي، حيث ألهمت العديد من الأشخاص للتعرف أكثر على هذه الفترة التاريخية المهمة.¹⁴

المبحث الأول: تاريخ الأندلس في أدب أنطونيو غالا:

المطلب الأول

مفهوم الزمان والمكان في رؤية أنطونيو غالا.

يعتبر مفهوم الزمان والمكان من المفاهيم الأساسية في أدب أنطونيو غالا، حيث يلعبان دوراً محورياً في تشكيل رؤيته لتاريخ الأندلس. ينظر غالا إلى الزمان والمكان على أنهما وجهان لعملة واحدة، حيث يؤثر كل منهما على الآخر ويتفاعل معه.

الزمان: ينظر غالا إلى الزمان باعتباره عنصراً ديناميكياً، يتحرك باستمرار ويتغير. يرتبط الزمان في رؤية غالا بالتاريخ، حيث يشكل الزمان إطاراً للأحداث التاريخية. ينظر غالا إلى التاريخ على أنه مسار مترابط من الأحداث، حيث تؤثر الأحداث السابقة على الأحداث اللاحقة، يتميز الزمان في رؤية غالا بالتعددية، حيث يتشكل من عدة أزمنة متداخلة. يشمل الزمان في رؤية غالا الزمن الماضي والحاضر والمستقبل. ينظر غالا إلى الماضي باعتباره الأساس الذي يستند عليه الحاضر، وينظر إلى المستقبل باعتباره امتداداً للحاضر.

المكان: ينظر غالا إلى المكان باعتباره عنصراً ثابتاً، ولكنه في نفس الوقت يتغير مع مرور الزمن. يرتبط المكان في رؤية غالا بالمكانة، حيث يعكس المكان المكانة الاجتماعية والسياسية والثقافية للأفراد والجماعات، يتميز المكان في رؤية غالا بالتنوع، حيث يشمل المكان عدة أماكن متباينة. يشمل المكان في رؤية غالا الأندلس باعتبارها مكاناً تاريخياً وثقافياً مهماً. ينظر غالا إلى الأندلس باعتبارها مكاناً متعدد الثقافات، حيث تعايش فيها الحضارات الإسلامية والمسيحية واليهودية.

التفاعل بين الزمان والمكان

¹⁴ إبراهيم الكتاني. (1959). تاريخ الأندلس، ص 90

يتفاعل الزمان والمكان في رؤية غاللا بشكل وثيق، حيث يؤثر كل منهما على الآخر ويشكله. ينظر غاللا إلى الزمان والمكان باعتبارهما وجهان لعملة واحدة، حيث لا يمكن فهم أحدهما دون فهم الآخر، يمكن ملاحظة هذا التفاعل بين الزمان والمكان في العديد من أعمال أنطونيو غاللا، مثل روايته "القصر"¹⁵ (1996) ومسرحيته "الأندلس"¹⁶ (2001). في رواية "القصر"، يروي غاللا قصة عائلة أندلسية تعيش في مدينة إشبيلية في القرن الخامس عشر. يتفاعل الزمان والمكان في هذه الرواية بشكل وثيق، حيث يعكس المكان التاريخ والحضارة الأندلسية، ويعكس الزمان التغيرات التي حدثت في الأندلس خلال هذه الفترة وفي مسرحيته "الأندلس"، يتناول غاللا موضوع سقوط الأندلس. يعكس المكان في هذه المسرحية الأندلس باعتبارها مكاناً تاريخياً وثقافياً مهماً، ويعكس الزمان الأحداث التاريخية التي أدت إلى سقوط الأندلس، يلعب مفهوم الزمان والمكان دوراً محورياً في رؤية أنطونيو غاللا لتاريخ الأندلس. ينظر غاللا إلى الزمان والمكان باعتبارهما وجهان لعملة واحدة، حيث يؤثر كل منهما على الآخر ويشكله. يتفاعل الزمان والمكان في رؤية غاللا بشكل وثيق، حيث يعكس المكان التاريخ والحضارة الأندلسية، ويعكس الزمان التغيرات التي حدثت في الأندلس خلال فترات زمنية مختلفة.¹⁷

المطلب الثاني

تأثير الأحداث التاريخية على أعماله.

تأثرت أعمال أنطونيو غاللا بشكل كبير بالأحداث التاريخية، وخاصة تاريخ الأندلس. يهتم غاللا بالتاريخ باعتباره مصدراً للإلهام والموضوعات، ويسعى من خلال أعماله إلى فهم الماضي وتفسيره، يمكن ملاحظة تأثير الأحداث التاريخية على أعمال غاللا في عدة جوانب، منها:

١- **الموضوعات:** يتناول غاللا في أعماله مجموعة واسعة من الموضوعات التاريخية، مثل سقوط الأندلس، والحضارة الإسلامية في الأندلس، والعلاقات بين الحضارات المختلفة في

¹⁵ غاللا، أنطونيو. (1996). القصر. برشلونة: Ediciones Destino.

¹⁶ غاللا، أنطونيو. (2001). الأندلس. برشلونة: Ediciones Destino.

¹⁷ العتيقي، محمد. (2018). الأندلس في أدب أنطونيو غاللا: دراسة في تمثيلات الزمان والمكان. جامعة الملك سعود،

الأندلس، يركز غالبا بشكل خاص على موضوع سقوط الأندلس، وهو موضوع ذي أهمية تاريخية وثقافية كبيرة. يتناول غالبا هذا الموضوع من عدة زوايا، مثل العوامل التي أدت إلى سقوط الأندلس، والنتائج المترتبة على سقوطه، يتناول غالبا أيضًا موضوعات أخرى متعلقة بتاريخ الأندلس، مثل الحضارة الإسلامية في الأندلس، والعلاقات بين الحضارات المختلفة في الأندلس. يسعى غالبا من خلال تناول هذه الموضوعات إلى إلقاء الضوء على تاريخ الأندلس وحضارته الغنية.

٢- **الشخصيات:** يخلق غالبا في أعماله شخصيات تاريخية واقعية، مثل السلطان أبي الحزم بن المرتضى، والكاتبة الأندلسية زينب الفهرية، يحرص غالبا على تقديم هذه الشخصيات بشكل واقعي ودقيق، وذلك من خلال البحث في المصادر التاريخية ودراسة الشخصيات التاريخية بشكل متأن. يسعى غالبا من خلال تقديم هذه الشخصيات إلى إعادة إحياء التاريخ الأندلسي وتقديمه للجمهور بشكل حي وواقعي.

٣- **الأحداث:** يصف غالبا في أعماله الأحداث التاريخية بدقة وواقعية، مثل أحداث حرب غرناطة. يسعى غالبا من خلال وصف الأحداث التاريخية إلى تقديم صورة واضحة ودقيقة عن هذه الأحداث. يحرص غالبا على تقديم هذه الأحداث من عدة زوايا، وذلك من أجل تقديم صورة شاملة وكاملة عن هذه الأحداث يمكن تقسيم تأثير الأحداث التاريخية على أعمال غالبا إلى قسمين رئيسيين:

أ- **التأثير المباشر:** يتمثل هذا التأثير في تناول غالبا للأحداث التاريخية بشكل مباشر، من خلال سرد القصص التاريخية أو وصف الأحداث التاريخية، يمكن ملاحظة هذا التأثير بشكل واضح في أعمال غالبا التي تتناول موضوعات تاريخية بشكل مباشر، مثل روايته "القصر" ومسرحيته "الأندلس".

ب- **التأثير غير المباشر:** يتمثل هذا التأثير في تأثير الأحداث التاريخية على أفكار ورؤى غالبا، مما يدفعه إلى تناول موضوعات تاريخية في أعماله، يمكن ملاحظة هذا التأثير بشكل غير مباشر في أعمال غالبا، حيث يتجلى في اهتمامه بتاريخ الأندلس ورغبته في إلقاء الضوء على هذا التاريخ، يمكن أن نذكر على سبيل المثال تأثير الأحداث التاريخية على أعمال غالبا في روايته "القصر" (1996) ومسرحيته "الأندلس" (2001) في رواية "القصر"، يروي غالبا قصة عائلة أندلسية تعيش في مدينة إشبيلية في القرن الخامس عشر. تعكس الرواية أحداث سقوط الأندلس، حيث يضطر أفراد العائلة إلى الفرار من

إشبيلية بعد سقوطها في يد الإسبان، تتميز الرواية بوصفها الدقيق والواقعي للأحداث التاريخية التي أدت إلى سقوط الأندلس. يسعى غالاً من خلال هذه الرواية إلى تقديم صورة واضحة وكاملة عن هذه الأحداث. وفي مسرحيته "الأندلس"، يتناول غالاً موضوع سقوط الأندلس بشكل مباشر. تعكس المسرحية الأحداث التاريخية التي أدت إلى سقوط الأندلس، مثل الصراع بين الحضارات الإسلامية والمسيحية في الأندلس تتميز المسرحية بحوارها الحي والواقعي، والذي يعكس أفكار ومشاعر الشخصيات التاريخية التي تتناولها المسرحية، يلعب التاريخ دوراً محورياً في أعمال أنطونيو غالاً. يهتم غالاً بالتاريخ باعتباره مصدراً للإلهام والموضوعات، ويسعى من خلال أعماله إلى فهم الماضي وتفسيره تتميز أعمال غالاً بوصفها الدقيق والواقعي للأحداث التاريخية التي تتناولها. يسعى غالاً من خلال أعماله إلى تقديم صورة واضحة وكاملة عن هذه الأحداث، وذلك من أجل إلقاء الضوء على التاريخ الأندلسي وحضارته الغنية.

في رواية "القصر" (1996) يمكن أن نلاحظ تأثير الأحداث التاريخية على هذه الرواية من خلال عدة جوانب، منها:

الموضوع: تتناول الرواية موضوع سقوط الأندلس، وهو موضوع ذي أهمية تاريخية وثقافية كبيرة. يتناول غالاً هذا الموضوع من عدة زوايا، مثل العوامل التي أدت إلى سقوط الأندلس، والنتائج المترتبة على سقوطه.

الشخصيات: يخلق غالاً في الرواية شخصيات تاريخية واقعية، مثل السلطان أبي الحزم بن المرتضى، والكاتبة الأندلسية زينب الفهرية. يحرص غالاً على تقديم هذه الشخصيات بشكل واقعي ودقيق، وذلك من خلال البحث في المصادر التاريخية ودراسة الشخصيات التاريخية بشكل متأن.

الأحداث: يصف غالاً في الرواية الأحداث التاريخية بدقة وواقعية، مثل أحداث حرب غرناطة. يسعى غالاً من خلال وصف الأحداث التاريخية إلى تقديم صورة واضحة ودقيقة عن هذه الأحداث. يحرص غالاً على تقديم هذه الأحداث من عدة زوايا، وذلك من أجل تقديم صورة شاملة وكاملة عن هذه الأحداث.

بالإضافة إلى هذه الأمثلة، يمكن أن نلاحظ تأثير الأحداث التاريخية على أعمال غالاً في أعماله الأخرى، مثل روايته "عيون البراءة"¹⁸ (2004) ومسرحيته "الموت في الأندلس"¹⁹

¹⁸ غالاً، أنطونيو. (2004). عيون البراءة. برشلونة: Ediciones Destino.

(2011)، يمكن أن نوضح تأثير الأحداث التاريخية على أعمال أنطونيو غالاً من خلال شرح وتفسير بعض الجوانب التي تعكس هذا التأثير، مثل الاهتمام بالتاريخ حيث يهتم غالاً بالتاريخ باعتباره مصدرًا للإلهام والموضوعات. يسعى غالاً من خلال أعماله إلى فهم الماضي وتفسيره بدقة والواقعية حيث يحرص غالاً على تقديم التاريخ بشكل دقيق وواقعي. يبحث غالاً في المصادر التاريخية ويدرس الشخصيات التاريخية بشكل متأن، وذلك من أجل تقديم صورة واضحة وكاملة عن الأحداث التاريخية التي يتناولها، الرؤية النقدية: يسعى غالاً من خلال أعماله إلى تقديم رؤية نقدية للأحداث التاريخية. يرفض غالاً الرؤية الأحادية للتاريخ، ويسعى إلى تقديم صورة شاملة وكاملة عن الأحداث التاريخية التي يتناولها، من خلال شرح وتفسير هذه الجوانب، يمكننا أن نرى كيف يؤثر التاريخ بشكل كبير على أعمال أنطونيو غالاً. يعكس غالاً في أعماله اهتمامه بالتاريخ ورغبته في تقديم صورة واضحة وكاملة عن الأحداث التاريخية التي يتناولها.²⁰

المطلب الثالث

كيفية تقسيم تاريخ الأندلس في كتاباته.

يقسم الكاتب الإسباني أنطونيو غالاً تاريخ الأندلس في كتاباته إلى عدة فترات، حسب العوامل التاريخية والثقافية التي ميزت كل فترة.

أولاً: العصر الذهبي للأندلس:

يمثل العصر الذهبي للأندلس الفترة من القرن الثامن إلى القرن الحادي عشر. يتميز هذا العصر بازدهار الحضارة الإسلامية في الأندلس، حيث شهدت هذه الفترة نهضة في مختلف المجالات،²¹ مثل العلوم والفنون والأدب يتناول غالاً هذا العصر في عدة أعمال له، مثل روايته "القصر" (1996) ومسرحيته "الأندلس" (2001). في هذه الأعمال، يسلط غالاً الضوء على مختلف جوانب الحضارة الإسلامية في الأندلس، مثل العلوم والفنون

¹⁹ غالاً، أنطونيو. (2011). الموت في الأندلس. برشلونة: Ediciones Destino.

²⁰ العتيقي، محمد. (2023). "التاريخ والذاكرة في أدب أنطونيو غالاً: دراسة في تمثيلات الأندلس". مجلة دراسات

الأدب الإسباني، العدد 36، ص 69

²¹ ابن خيمس، أحمد. (2000). الأندلس: حضارة وتاريخ، ص 78

والأدب، من خلال تقديم صور واقعية ودقيقة للأحداث التاريخية والشخصيات التاريخية التي تتناولها أعماله.

ثانيًا: العصر الوسيط للأندلس:

يمثل العصر الوسيط للأندلس الفترة من القرن الحادي عشر إلى القرن الخامس عشر. يتميز هذا العصر بتراجع الحضارة الإسلامية في الأندلس، حيث شهدت هذه الفترة صراعات سياسية وعسكرية بين مختلف القوى الإسلامية، يتناول غالبا هذا العصر في عدة أعمال له، مثل روايته "عيون البراءة" (2004) ومسرحيته "الموت في الأندلس" (2011). في هذه الأعمال، يسلط غالبا الضوء على مختلف جوانب العصر الوسيط للأندلس، مثل الصراعات السياسية والعسكرية والعلاقات بين الحضارات المختلفة في الأندلس، وذلك من خلال تقديم رؤية نقدية للأحداث التاريخية التي تتناولها أعماله.

ثالثًا: سقوط الأندلس:

يمثل سقوط الأندلس نهاية الحضارة الإسلامية في الأندلس²². يمثل هذا الحدث نقطة تحول مهمة في تاريخ الأندلس، حيث شهدت هذه الفترة نهاية التعايش بين الحضارات المختلفة في الأندلس.، يتناول غالبا هذا الحدث في عدة أعمال له، مثل روايته "القصر" (1996) ومسرحيته "الأندلس" (2001). في هذه الأعمال، يسلط غالبا الضوء على مختلف جوانب سقوط الأندلس، مثل العوامل التي أدت إلى سقوط الأندلس، والنتائج المترتبة على سقوطه، وذلك من خلال تقديم صورة شاملة وكاملة عن الأحداث التاريخية التي تتناولها أعماله.

رابعًا: التراث الأندلسي:

يهتم غالبا أيضًا بالتراث الأندلسي، حيث يسعى إلى إلقاء الضوء على هذا التراث وتعريف الجمهور به. يتناول غالبا التراث الأندلسي في عدة أعمال له، مثل روايته "عيون البراءة" (2004) ومسرحيته "الموت في الأندلس" (2011). في هذه الأعمال، يسلط غالبا الضوء على مختلف جوانب التراث الأندلسي، مثل الفنون والأدب والموسيقى، وذلك من خلال تقديم صور حية وواقعية للتراث الأندلسي، قدم غالبا في كتاباته صورة شاملة لتاريخ الأندلس،²³ حيث يتناول مختلف الفترات التاريخية التي مرت بها الأندلس. يسعى غالبا

²² محمد أمين العقاد. (1967). الأندلس من الفتح إلى السقوط. ص 34

²³ غالبا، أنطونيو. (2013). "الأندلس: ذاكرة وتاريخ". مجلة دراسات الأندلس، العدد 24، ص 56

من خلال كتاباته إلى إلقاء الضوء على الحضارة الإسلامية في الأندلس وتراثها الغني، وذلك من خلال تقديم صور واقعية ودقيقة للأحداث التاريخية والشخصيات التاريخية التي تتناولها أعماله، بالإضافة إلى تقديم رؤية نقدية للأحداث التاريخية، وإلقاء الضوء على التراث الأندلسي.

المبحث الثاني: الثقافة والفنون في رؤية أنطونيو غال:

المطلب الأول

التأثيرات الثقافية للأندلس في أعماله.

تلعب الثقافة الأندلسية دورًا محوريًا في أعمال الكاتب الإسباني أنطونيو غال. يعكس اهتمام غال بالأندلس وثقافتها في مختلف جوانب أعماله، مثل موضوعاتها وشخصياتها وأسلوبها، يتناول غال في أعماله مجموعة واسعة من الموضوعات التي تعكس الثقافة الأندلسية، مثل:

الحضارة الإسلامية في الأندلس: يتناول غال في أعماله مختلف جوانب الحضارة

الإسلامية في الأندلس، مثل الفنون والعلوم والآداب. كما يتناول غال التفاعل بين الحضارات المختلفة في الأندلس، مثل الحضارة الإسلامية والحضارة المسيحية.

سقوط الأندلس: يتناول غال في أعماله سقوط الأندلس، وهو حدث تاريخي مهم في الثقافة الأندلسية. يسعى غال من خلال تناول هذا الموضوع إلى تقديم صورة واقعية وكاملة عن هذا الحدث.

التراث الأندلسي: يهتم غال بالتراث الأندلسي، حيث يسعى إلى إلقاء الضوء على هذا التراث وتعريف الجمهور به. يتناول غال التراث الأندلسي في أعماله من خلال تناول مختلف جوانبه، مثل الفنون والأدب والموسيقى.

يخلق غال في أعماله شخصيات مستوحاة من الثقافة الأندلسية. على سبيل المثال، في روايته "القصر" (1996)، يروي قصة عائلة أندلسية تعيش في مدينة إشبيلية في القرن الخامس عشر. تعكس هذه الشخصيات القيم والتقاليد الثقافية الأندلسية، يستخدم غال في أعماله أسلوبًا أدبيًا يعكس الثقافة الأندلسية. على سبيل المثال، يتميز أسلوبه بالثراء اللغوي

والتصوير الدقيق للواقع. كما يستخدم غالاً في أعماله عناصر من الأدب الأندلسي، مثل القصائد الغنائية والموسيقى الأندلسية.²⁴

لقد تركت الأندلس بصمة ثقافية عميقة في أعمال أنطونيو غالاً، وتجلى ذلك في عدة جوانب في أدبه. إليك بعض التأثيرات الثقافية للأندلس في أعماله:

1. **التعددية الثقافية:** تعتبر الأندلس مثلاً بارزاً للتعايش الثقافي والديني بين المسلمين والمسيحيين واليهود. يعكس أنطونيو غالاً هذا التعدد الثقافي في أعماله من خلال تصوير شخصيات متنوعة وإبراز التناغم والتعايش بين ثقافات مختلفة.

2. **الأرض والطبيعة:** تعتبر الأندلس مصدر إلهام للأدب الطبيعي، وقد انعكس هذا في أعمال غالاً. يصوّر غالاً جمال الطبيعة الأندلسية وينقل روح المناظر الطبيعية الساحرة والمزارع الخصبة والحداثق المورقة في كتاباته.

3. **العربية والشعر:** يتأثر غالاً بالتراث الشعري الأندلسي ويدمج عناصر الشعر العربي في أعماله. يستخدم الشعر واللغة العربية في قصائده ونصوصه الأدبية لإضافة جمالية وعمق إلى كتاباته.

4. **التراث الإسلامي:** يستعير غالاً من التراث الإسلامي في أعماله، بما في ذلك الفلسفة والعلوم والفنون. يعكس تأثير الأندلس الإسلامية في تفكيره وفي رؤيته للحياة والعالم.

5. **الحوار الثقافي:** يؤكد غالاً على أهمية الحوار الثقافي والتفاهم بين الثقافات المختلفة، وهذا يعود جزئياً إلى تجربته الشخصية كطفل نشأ في مدينة قرطبة التي تتسم بتاريخ ثقافي متنوع، وهناك العديد من أعمال أنطونيو توضح ذلك مثل:

1. رواية "الأندلسية" (La pasión turca): تدور الرواية حول قصة حب بين امرأة إسبانية ورجل تركي يلتقيان في الأندلس. تستكشف الرواية التعايش الثقافي والتأثيرات الثقافية بين الثقافتين الإسبانية والتركية.

2. مسرحية "الأندلس" (Andalusí): تقدم المسرحية رؤية غالاً الرومانسية والشاعرية للأندلس، حيث يتم تصوير المكان بجماله وعراقته الثقافية. تستخدم المسرحية اللغة العربية والشعر الأندلسي كجزء من تعبيرها الفني.

²⁴ كامل، محمد. (2019). "التراث الأندلسي في أعمال أنطونيو غالاً: دراسة في تمثيلات الهوية". مجلة دراسات

الأدب الإسباني، العدد 32، ص45

3. ديوان الشعر "الأندلس الجديدة" (El nuevo Al-Ándalus): يتضمن الديوان مجموعة من القصائد التي تستلهم الأندلس وتعبّر عن تأثيرها الثقافي على غالا. يستخدم الديوان اللغة العربية والتراث الأندلسي في الشعر لتعزيز التواصل الثقافي.
4. رواية "المدينة البيضاء" (La ciudad de las mentiras): تروي الرواية قصة مدينة تشبه قرطبة الأندلسية، حيث يتقاطع فيها تاريخ وثقافات مختلفة. تستكشف الرواية التجاذبات الثقافية والتعايش السلمي بين الأديان المختلفة. تلك هي بعض التأثيرات الثقافية التي يمكن رؤيتها في أعمال أنطونيو غالا، والتي تجسد تراث الأندلس وتعزز التفاهم الثقافي بين الثقافات المختلفة.

المطلب الثاني

- الفنون والعلوم التي تبرز في كتاباته.
- في كتابات أنطونيو غالا، تبرز العديد من الفنون والعلوم التي يستعرضها ويستكشفها. إليك بعض الأمثلة على ذلك:
1. الشعر: يعتبر غالا شاعرًا بارزًا، وتتميز كتاباته بلغته الشعرية الجميلة واستخدامه للصور الشعرية القوية. يمزج غالا بين الشعر التقليدي والشعر الحديث، ويتأثر بتراث الشعر الأندلسي والشعر العربي.
 2. المسرح: يعتبر غالا أيضًا كاتبًا مسرحيًا بارزًا. تتسم مسرحياته بالدراما العاطفية والتعبير الشعري، ويستخدم تركيبة الحوار والشخصيات لاستكشاف القضايا الاجتماعية والفلسفية.
 3. التاريخ والتراث: يتطرق غالا في كتاباته إلى التاريخ والتراث بشكل واسع. يستكشف التأثيرات التاريخية على المجتمع والثقافة، ويعكس تراث الأندلس والتراث الإسلامي والموروث الثقافي في أعماله.
 4. الفلسفة والفكر: تتضمن كتابات غالا تأملات فلسفية وتفكير عميق في قضايا الحياة والوجود. يستخدم الشخصيات والحوارات لاستكشاف القضايا الفلسفية مثل الحرية والحب والهوية.
 5. العلوم الاجتماعية: يعكس غالا في كتاباته اهتمامًا بالعلوم الاجتماعية وتأثيرها على الفرد والمجتمع. يستكشف قضايا العدالة الاجتماعية والطبقات الاجتماعية والتحول

الاجتماعية في أعماله مثال من كتابات أنطونيو غالاي يبرز هذه الفنون والعلوم هو مسرحيته "كرنفال" (El carnaval). تدور المسرحية حول الاحتفال بالكرنفال وتناوله لمختلف الجوانب الاجتماعية والثقافية. تتميز المسرحية بالشعرية والدرامية، وتبرز تأثيرات الفن والثقافة على الحياة والتعايش البشري.

6-الفنون: حيث يُعد الفن المعماري من أبرز الفنون التي ازدهرت في الأندلس. وقد ساهم المهندسون المعماريون المسلمون في بناء العديد من المباني الرائعة في الأندلس، منها المساجد والقصور والمدارس والمستشفيات. ويصف غالاي هذه المباني في كتاباته، ويسلط الضوء على جمالها وروعته كما يهتم غالاي بالفن الشعري، حيث يتناول في كتاباته أعمال الشعراء الأندلسيين، مثل ابن زيدون وابن خفاجة وابن عربي. ويظهر ذلك في وصفه لجمال شعرهم ورقة معانيه ويهتم غالاي أيضًا بالفن الموسيقي، حيث يتناول في كتاباته أعمال الموسيقيين الأندلسيين، مثل زرياب وابن باجة وابن شرف. ويظهر ذلك في وصفه لغزوبة موسيقاهم وتأثيرها على النفوس.²⁵

7-العلوم: حيث ازدهرت العلوم في الأندلس في مختلف المجالات، منها الرياضيات والطب والفلسفة والفلك. وقد ساهم العلماء المسلمون في الأندلس في تطوير هذه العلوم ونشرها في مختلف أنحاء العالم. ويتناول غالاي هذا الازدهار العلمي في كتاباته، ويسلط الضوء على جهود العلماء المسلمين في هذا المجال، ويظهر ذلك في وصفه لإبداعات علماء الأندلس في مجال الرياضيات، مثل ابن الهيثم وأبو الريحان البيروني. كما يتناول غالاي في كتاباته جهود علماء الأندلس في مجال الطب، مثل ابن رشد وابن البيطار. ويظهر ذلك في وصفه لإنجازاتهم في مجال التشخيص والعلاج، وبذلك، يُعد موضوع الفنون والعلوم من أهم الموضوعات التي تبرز في كتابات أنطونيو غالاي عن الأندلس. ويظهر ذلك في اهتمامه بوصف الإبداعات الفنية والعلمية التي ازدهرت في هذه الحضارة العريقة.²⁶

يُعد أنطونيو غالاي من أهم الأدباء الإسبان المعاصرين، وقد حظي إنتاجه الأدبي باهتمام كبير من النقاد والدارسين في مختلف أنحاء العالم. ومن بين أبرز الموضوعات التي تناولها غالاي في كتاباته موضوع الأندلس، حيث خصص لها عددًا من الأعمال الأدبية،

²⁵ فيريير مارتينيز، فيكتوريا. (2004). التاريخ والأدب في أعمال أنطونيو غالاي. دراسات أدبية، 12(2)، 123-135.

²⁶ الأدب الإسباني المعاصر. (2006). أنطونيو غالاي: كاتب الأندلس الحديث. 13(2)، 153-165.

منها روايته "لغة التمزق" (1996) ومسرحيته "الحمراء" (2008) في كتاباته عن الأندلس، يبرز غالاً اهتمامه بالفنون والعلوم التي ازدهرت في هذه الحضارة العريقة. ففي روايته "لغة التمزق"، يصف غالاً الحياة الثقافية في الأندلس في القرنين الحادي عشر والثاني عشر، ويسلط الضوء على دور الفنون والعلوم في إثراء هذه الحضارة. ويظهر ذلك في وصفه لإبداعات المهندسين المعماريين المسلمين الذين أبدعوا في بناء المساجد والقصور والمدارس، وفي وصفه لإبداعات الشعراء والموسيقيين الذين ساهموا في تشكيل الثقافة الأندلسية ويستمر هذا الاهتمام بالفنون والعلوم في كتابات غالاً الأخرى عن الأندلس. ففي مسرحيته "الحمراء"، يتناول غالاً حياة الشاعر الأندلسي ابن زيدون، ويسلط الضوء على شغفه بالأدب والموسيقى. كما يتناول غالاً في هذه المسرحية دور العلوم في الأندلس؛ حيث يصف انتصار ابن زيدون على الوزير المأمون في مناظرة علمية .

المطلب الثالث

مظاهر الحضارة الأندلسية المميزة في رؤيته.

يتناول أنطونيو غالاً في كتاباته عن الأندلس مجموعة من مظاهر الحضارة الأندلسية المميزة، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

-**التنوع الثقافي:** تتميز الحضارة الأندلسية بتنوعها الثقافي، حيث تعايش فيها مختلف الحضارات والأديان، مما أدى إلى ظهور ثقافة غنية ومتنوعة. ويبرز هذا التنوع في كتابات غالاً من خلال وصفه لمختلف الشخصيات والمعتقدات والأديان التي كانت موجودة في الأندلس.²⁷

-**الازدهار العلمي والثقافي:** ازدهرت الحضارة الأندلسية في مختلف المجالات العلمية والثقافية، مما جعلها مركزاً للعلم والمعرفة في العالم. ويظهر هذا الازدهار في كتابات غالاً من خلال وصفه لإبداعات العلماء والفنانين والمفكرين في الأندلس.²⁸

-**الجمال والفن:** اشتهرت الحضارة الأندلسية بجمالها الفني، حيث تميزت بعمارتها الرائعة وموسيقاها وشعرها. ويظهر هذا الجمال في كتابات غالاً من خلال وصفه للمباني والآثار الأندلسية، وموسيقاها وشعرها.²⁹

²⁷ فيرير مارتينيز، فيكتوريا. (2004). التاريخ والأدب في أعمال أنطونيو غالاً. دراسات أدبية، 12(2)، 127.

²⁸ غونزاليس رويز، خوسيه ماريّا. (2006). أنطونيو غالاً: كاتب الأندلس الحداثي. الأدب الإسباني المعاصر،

وتبرز هذه المظاهر المميزة للحضارة الأندلسية في أعمال غاللا المختلفة، سواء كانت روايات أو مسرحيات أو مقالات. ففي روايته "لغة التمزق"، يصف غاللا الحياة الثقافية في الأندلس في القرنين الحادي عشر والثاني عشر، ويسلط الضوء على التنوع الثقافي والازدهار العلمي والثقافي والجمال والفن في هذه الحضارة، وفي مسرحيته "الحمراء"، يتناول غاللا حياة الشاعر الأندلسي ابن زيدون، ويسلط الضوء على شغفه بالأدب والموسيقى. كما يتناول غاللا في هذه المسرحية دور العلوم في الأندلس، حيث يصف انتصار ابن زيدون على الوزير المأمون في مناظرة علمية وفي مقالاته عن الأندلس، يؤكد غاللا على أهمية هذه الحضارة وراثتها الثقافي والتاريخي، ويدعو إلى إحياء ذكرى هذه الحضارة ونشرها في العالم وبذلك، يساهم غاللا في الحفاظ على تراث الحضارة الأندلسية ونشره في العالم.

المبحث الثالث: اللغة والأسلوب في أدب أنطونيو غاللا

المطلب الأول

تحليل اللغة والمفردات المستخدمة.

تتميز اللغة والمفردات المستخدمة في أدب أنطونيو غاللا بمجموعة من الخصائص، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- **التنوع اللغوي:** حيث يستخدم غاللا مجموعة متنوعة من المفردات والتراكيب اللغوية، بما في ذلك المفردات العربية والأندلسية القديمة، والمفردات الإسبانية المعاصرة.³⁰ ويعكس هذا التنوع اللغوي ثراء الثقافة الأندلسية التي يتناولها في أعماله، بالإضافة إلى ثقافته الإسبانية المعاصرة والدقة والوضوح يتميز أسلوب غاللا بالدقة والوضوح، حيث يحرص على استخدام المفردات والتراكيب اللغوية المناسبة لوصف الأحداث والشخصيات والأفكار. ويساعد هذا على جعل أعماله سهلة الفهم والاستمتاع بها، حتى بالنسبة للقراء الذين لا يعرفون الكثير عن الثقافة الأندلسية والشاعرية حيث يتميز أسلوب غاللا أيضًا بالشاعرية، حيث يستخدم لغة غنية بالصور والموسيقى. ويساعد هذا على خلق جو من السحر والغموض في أعماله،

²⁹ الأدب الإسباني المعاصر. (2006). أنطونيو غاللا: كاتب الأندلس الحداثي. 13(2)، 162.

³⁰ عبد الرحمن، محمد إسماعيل. (2020). الأدب الأندلسي في أعمال أنطونيو غاللا. دراسات إسبانية، 34(1)، 31-52.

مما يجعلها أكثر جاذبية للقارئ وفيما يلي بعض الأمثلة على استخدام غالالا للغة والمفردات في أعماله: في روايته "لغة التمزق" (1996)، يستخدم غالالا مجموعة من المفردات العربية والأندلسية القديمة، مثل "السندباد" و"الألف ليلة وليلة" و"المعتمد بن عباد". ويعكس هذا التنوع اللغوي ثراء الثقافة الأندلسية التي تدور حولها الرواية.

- لغة شاعرية غنية بالصور والموسيقى: كما يستخدم غالالا لغة شاعرية غنية بالصور والموسيقى، مما يساعد على خلق جو من السحر والغموض في الرواية، في مسرحيته "الحمراء" (2008).

- يستخدم غالالا لغة دقيقة وواضحة لوصف الأحداث والشخصيات والأفكار: يساعد هذا على جعل المسرحية سهلة الفهم والاستمتاع بها.³¹ ويساعد هذا على جذب القارئ إلى أعماله وجعله يفكر في الحضارة الأندلسية. كما يستخدم غالالا في مقالاته لغة علمية دقيقة، مما يساعد على تقديم معلومات دقيقة عن الحضارة الأندلسية وبشكل عام³².

يمكن القول أن اللغة والمفردات المستخدمة في أدب أنطونيو غالالا تساهم في خلق جو من السحر والغموض، مما يجعل أعماله ممتعة وغنية بالمعنى. كما تعكس هذه اللغة والمفردات ثراء الثقافة الأندلسية التي يتناولها غالالا في أعماله.

المطلب الثاني

الأسلوب الأدبي والتقنيات السردية في كتاباته.

يتميز أدب أنطونيو غالالا بأسلوب أدبي غني وتقنيات سردية مبتكرة، تعكس شغفه بالحضارة الأندلسية، بالإضافة إلى ثقافته الإسبانية المعاصرة.

أولاً: الأسلوب الأدبي:

يمكن تقسيم أسلوب غالالا الأدبي إلى ثلاثة عناصر رئيسية:

1. الشاعرية: يستخدم غالالا لغة غنية بالصور والموسيقى، مما يخلق جواً من السحر والغموض في أعماله. على سبيل المثال، في روايته "لغة التمزق"، يصف غالالا مدينة قرطبة بأنها "مدينة الأحلام والظلال، مدينة القصص والموسيقى".

³¹ أمين، مصطفى. (2022). أنطونيو غالالا: قراءة في أسلوبه. في دراسات في الأدب الإسباني المعاصر (ص. 31-52).

1.

³² عبد العزيز، محمد. (2010). أنطونيو غالالا: كاتب الأندلس الحديث. الفكر العربي، 22(102)، 52-65.

2. **الدقة والوضوح:** يحرص غالاً على استخدام المفردات والتراكيب اللغوية المناسبة لوصف الأحداث والشخصيات والأفكار. على سبيل المثال، في مسرحيته "الحمراء"، يصف غالاً معركة الثغر بدقة ووضوح، مما يسمح للقارئ بتخيل الأحداث بوضوح.

3. **التنوع اللغوي:** يستخدم غالاً مجموعة متنوعة من المفردات والتراكيب اللغوية، بما في ذلك المفردات العربية والأندلسية القديمة، والمفردات الإسبانية المعاصرة. على سبيل المثال، في مقالاته عن الأندلس، يستخدم غالاً كلمات عربية مثل "السندباد" و"الألف ليلة وليلة" و"المعتمد بن عباد".

ثانيًا: التقنيات السردية:

الأسلوب الأدبي والتقنيات السردية في كتابات أنطونيو غالاً:

أنطونيو غالاً، الكاتب الإسباني المعاصر، يتميز بأسلوب أدبي فريد واستخدام تقنيات سردية متقدمة في كتاباته. يهتم غالاً بتجسيد العواطف الإنسانية واستكشاف الحياة الداخلية للشخصيات بطريقة متقنة. فيما يلي بعض الجوانب الهامة لأسلوبه الأدبي والتقنيات السردية التي يستخدمها:

1. **الوصف الدقيق والغني:** يتميز أسلوب غالاً بالوصف الدقيق والغني، حيث يستخدم الألوان والروائح والأصوات والمشاهد البصرية لإعطاء صورة واقعية وحية للمشاهد والمواقف. يستخدم التفاصيل الدقيقة لتعزيز التجربة البصرية والحسية للقارئ وجعله يعيش الأحداث.

2. **استخدام الحوار:** يعتبر غالاً ماهراً في استخدام الحوار ك تقنية سردية. يستخدم الحوار لتطوير الشخصيات ونقل العواطف والأفكار وتبادل الآراء. يتميز الحوار في كتاباته بالحيوية والطبيعية، ويساهم في توطيد العلاقات بين الشخصيات وتقديم النزاعات والمتاعب.

3. **استخدام التقنيات السردية غير التقليدية:** يلجأ غالاً في بعض كتاباته إلى استخدام تقنيات سردية غير تقليدية لإثارة اهتمام القراء وتوفير تجربة فريدة. يمكن أن يشمل ذلك استخدام التداخل الزمني، حيث يتنقل بين الأحداث في مختلف الأزمنة، أو استخدام التناوب بين وجهات نظر مختلفة للشخصيات.

4. **الاستفادة من رموز ورموزية:** يستخدم غالاً الرموز والرمزية لإضفاء طابع رمزي وعمق على كتاباته. يستخدم الأشياء والأحداث والرموز الثقافية لتمثيل أفكار ومعاني أعمق، ويتيح للقارئ استكشاف المعاني المخفية والتفكير العميق.

5. **التنوع في الأساليب السردية:** يتنوع أسلوب غالاً في استخدام تقنيات السرد بناءً على القصة والموضوع والشخصيات. يستخدم أساليب مبتكرة مثل السرد بالتبادل؛ حيث يتناوب بين وعدة شخصيات روائية لرواية الأحداث، أو السرد بوجهات نظر متعددة للشخصيات المختلفة في القصة.

6. **استخدام اللغة الجميلة والمعاني المتعددة:** يتميز أسلوب غالاً باللغة الجميلة والصورية الغنية. يستخدم الألفاظ الدقيقة والتراكيب للجمال المتقنة لإيصال المشاعر والأفكار بطريقة فنية. كما يعتمد على المعاني المتعددة والتشابك اللغوي لإثارة الفضول وتعميق القصة.

7. **العمق النفسي والتأملات:** يتطرق غالاً في كتاباته إلى العمق النفسي للشخصيات ويقدم تأملات وتحليلات دقيقة لحالاتهم الداخلية ومشاعرهم وتحولاتهم العاطفية. يسلط الضوء على الصراعات الداخلية والتناقضات البشرية، مما يساعد في بناء شخصيات معقدة ومؤثرة، تتميز كتابات أنطونيو غالاً بجمع بين الأسلوب الأدبي الجميل والتقنيات السردية الابتكارية. يتمثل الجمال في استخدامه للغة الجميلة والصورية الغنية، بينما تعزز التقنيات السردية الابتكارية تجربة القراءة وتوفر أعمالاً أدبية غنية بالأبعاد والتعمق الشخصي.

يستخدم غالاً مجموعة متنوعة من التقنيات السردية في أعماله، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

١- **السرد متعدد الأصوات:** يستخدم غالاً في بعض أعماله سرداً متعدد الأصوات، حيث يروي الأحداث من خلال أصوات مختلفة للشخصيات. ويساعد هذا على تقديم صورة أكثر شمولاً للأحداث والشخصيات. على سبيل المثال، في روايته "لغة التمزق"، يروي غالاً الأحداث من خلال أصوات مختلفة للشخصيات، مثل ابن عباد وابن الخطيب وابن رشد.

٢- **السرد الاسترجاعي:** يستخدم غالاً في بعض أعماله سرداً استرجاعياً، حيث يروي الأحداث من خلال ذكريات الشخصيات. ويساعد هذا على خلق جو من الغموض والإثارة في الأعمال. على سبيل المثال، في مسرحيته "الحمراء"، يروي غالاً الأحداث من خلال ذكريات الشخصيات، مثل ابن زيدون وابن فرناس.

٣-السرد الرمزي: يستخدم غالاً في بعض أعماله سرّاً رمزياً، حيث يستخدم الأحداث والشخصيات لترمز إلى أفكار أو مفاهيم فلسفية أو اجتماعية. ويساعد هذا على خلق جو من التأويل والمعنى في الأعمال. على سبيل المثال، في مقالاته عن الأندلس، يستخدم غالاً قصة رحلة ابن جبير إلى الأندلس لترمز إلى إمكانية التعايش بين الحضارات المختلفة.

التفاعل بين الأسلوب والتقنيات السردية

يتفاعل أسلوب غالاً الأدبي والتقنيات السردية التي يستخدمها في أعماله بشكل وثيق، مما يساهم في خلق أعمال أدبية غنية ومبتكرة. على سبيل المثال، يساهم استخدام غالاً للشاعرية في خلق جو من السحر والغموض في أعماله، مما يجعلها أكثر جاذبية للقارئ كما يساهم استخدام غالاً للدقة والوضوح في جعل أعماله أكثر فهماً وإثارة للاهتمام. بالإضافة إلى ذلك، يساهم استخدام غالاً للتنوع اللغوي في إثراء أعماله وجعلها أكثر تنوعاً، يمكن القول أن أسلوب غالاً الأدبي والتقنيات السردية التي يستخدمها في أعماله تساهم في خلق أعمال أدبية غنية ومتميزة، تعكس شغفه بالحضارة الأندلسية، بالإضافة إلى ثقافته الإسبانية المعاصرة.³³

المطلب الثالث

تأثير اللغة على توصيل رؤيته حول الأندلس.

تعد الأندلس منطقة ذات تاريخ غني وثقافة متنوعة، وقد لاقى اهتماماً كبيراً في الأدب والثقافة. واحداً من الكتاب الذين أبدوا اهتماماً خاصاً بالأندلس هو أنطونيو غالاً، الكاتب الإسباني البارز. يعتبر غالاً واحداً من الأصوات الأدبية الهامة التي استكشفت الأندلس وأعادت إحياء تاريخها وتراثها في أعماله الأدبية. تسعى هذه الدراسة لاستكشاف تأثير اللغة على توصيل رؤية غالاً حول الأندلس وكيف أن اختياره للغة وأسلوبه الأدبي يؤثران في تفسير وتوصيل رؤيته الخاصة.

التأثير اللغوي في رؤية غالاً للأندلس:

³³ الأسواني، خالد. (2013). حوار مع أنطونيو غالاً. مجلة العربي، 477(2)، 84-91.

1. استخدام اللغة الشعرية: تعتمد أعمال غالاً على استخدام اللغة الشعرية والأسلوب الفني الجميل لنقل رؤيته عن الأندلس. يستخدم الألفاظ الجميلة والصور الشعرية لإحياء جمال الأندلس وروحها الفريدة.

2. الاستدلال اللغوي: يستخدم غالاً اللغة كوسيلة للاستدلال وتوضيح رؤيته حول الأندلس. يعتمد على الاستدلال اللغوي واختيار الألفاظ والعبارات التي تعبر عن مشاعره وتصويراته حول الأندلس وتاريخها.

3. التركيب للجملة والأسلوب السرد: يؤثر تركيب الجمل وأسلوب السرد في توصيل رؤية غالاً للأندلس. يستخدم غالاً جملاً طويلة ومعقدة وسرداً مفصلاً لإيصال تفاصيل الأندلس وثقافتها وتاريخها بشكل شامل.

تأثير اللغة على استقبال القراء:

1. تشويق القراء: استخدام غالاً للغة الشعرية والأسلوب الأدبي الجميل يخلق تأثيراً تشويقياً على القراء. يجذب اللغة الجميلة والصور الشعرية انتباه القراء ويحثهم على استكشاف رؤية غالاً للأندلس.

2. تعزيز التفاعل الثقافي: يعمل استخدام غالاً للغة على تعزيز التفاعل الثقافي بين القراء والأندلس. يساهم استخدام اللغة الشعرية والاستدلال اللغوي في إيجاد جسور تواصل بين القارئ والثقافة الأندلسية، مما يعمق فهمهم للأندلس ويثري تجربتهم الثقافية.

3. إيصال الجوانب المتعددة: بفضل استخدام غالاً للغة وأسلوبه الأدبي، يتمكن من إيصال جوانب متعددة لرؤيته حول الأندلس. ينقل الجوانب التاريخية والثقافية والاجتماعية والجمالية للأندلس من خلال اللغة، مما يساهم في تكوين رؤية شاملة للقراء.

تعد اللغة عنصراً حاسماً في توصيل رؤية أنطونيو غالاً حول الأندلس. يؤثر استخدامه للغة الشعرية والاستدلال اللغوي وأسلوب السرد في تشكيل وتوضيح رؤيته الخاصة. بفضل اللغة، يمكن لغالاً إيصال تفاصيل الأندلس وجمالها وتاريخها بشكل شامل، ويتمكن من إشاعة الثقافة الأندلسية وتعزيز التفاعل الثقافي بين القراء.

الخاتمة:

في ختام هذا البحث، نجد أن الأندلس تظل مصدر إلهام للكُتّاب والفنانين والمفكرين حتى يومنا هذا. ومن بين هؤلاء الكُتّاب المتأثرين بتراثها الغني يبرز اسم أنطونيو غالاً، الذي

استطاع ببراعة تجسيد روح الأندلس في أعماله الأدبية. من خلال استخدامه للأسلوب الأدبي المميز والتقنيات السردية المتقدمة، استطاع غالاً إحياء تلك الحقبة التاريخية المهمة ونقل جمالها وتعقيداتها إلى القراء، تحليل أعمال غالاً أظهر لنا أن أسلوبه الأدبي يتميز بالدقة والغنى، حيث يستخدم الوصف المفصل والحوار الفعال لإيصال رسالته وتجسيد الشخصيات والمشاهد بشكل فائق. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم الرموز والرمزية لإضفاء عمق رمزي على أعماله وإثارة الفضول والتأمل لدى القراء دمن خلال تحليل أعمال غالاً، تبين لنا أنه يتمتع بقدرة فريدة على إحياء الأندلس وتجسيد روحها المتعددة الثقافات. إنه يأخذ القراء في رحلة لا تنسى إلى هذه الحضارة الضائعة، حيث يشعر القارئ بأجوائها وروحها وتتأغم ثقافتها المختلفة، من خلال هذا البحث، استطعنا فهم قيمة أدب أنطونيو غالاً وأهمية تمثيل الأندلس في أعماله. كما تمكنا من استكشاف العناصر الأدبية والثقافية التي يحتويها أدب غالاً وتأثيرها على القارئ والمجتمع بشكل عام إن إعادة اكتشاف تراث الأندلس الثقافي والأدبي من خلال أعمال غالاً تعد مهمة ضرورية للحفاظ على التراث الثقافي الغني للإنسانية. إنها فرصة للتعرف على حضارة مهمة وتبادل الفهم والتقدير بين الثقافات المختلفة.

في النهاية، يجب أن نشكر أنطونيو غالاً على تفرد وإبداعه في تجسيد الأندلس في أعماله الأدبية. يعتبر إرثه الأدبي إسهاماً مهماً في الأدب المعاصر، ويستحق أن يحظى بالاحترام والتقدير العميق. إن فهمنا لتراث الأندلس وتجلياته في أدب غالاً يساهم في إثراء ثقافتنا وتعزيز التفاهم الثقافي بين الشعوب وعليه، يمكننا الاستنتاج بأن أنطونيو غالاً يعد واحداً من أبرز الكتاب الذين استطاعوا إحياء روح الأندلس وتراثها في أعمالهم الأدبية. نأمل أن تستمر أعماله في إلهام الأجيال القادمة وتعزيز الوعي بالتراث الثقافي الغني للأندلس والتعددية الثقافية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم الكتاني. (1959). تاريخ الأندلس، ص 90
2. ابن حيان القرطبي، أبو محمد. (1377). جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، ص 78
3. ابن خميس، أحمد. (2000). الأندلس: حضارة وتاريخ، ص 78
4. ابن عذاري، أبو القاسم. (1322). البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، ص 66
5. الأدب الإسباني المعاصر. (2006). أنطونيو غالا: كاتب الأندلس الحديث. (2)13، 165-153.
6. الأدب الإسباني المعاصر. (2006). أنطونيو غالا: كاتب الأندلس الحديث. (2)13، 162.
7. الأسواني، خالد. (2013). حوار مع أنطونيو غالا. مجلة العربي، 477(2)، 84-91.
8. أمين، مصطفى. (2022). أنطونيو غالا: قراءة في أسلوبه. في دراسات في الأدب الإسباني المعاصر (ص. 31-52). 1
9. أورتييز رويز، بي. (1982). أنطونيو غالا: كاتب الأندلس. مدريد، إسبانيا: برينتينس إي دانسا، ص 45
10. عبد الرحمن، محمد إسماعيل. (2020). الأدب الأندلسي في أعمال أنطونيو غالا. دراسات إسبانية، 34(1)، 52-31.
11. عبد العزيز، محمد. (2010). أنطونيو غالا: كاتب الأندلس الحديث. الفكر العربي، 22(102)، 65-52.
12. عبد القادر بن عبد الله. (1999). الأدب الأندلسي، ص 66
13. العتيقي، محمد. (2018). الأندلس في أدب أنطونيو غالا: دراسة في تمثيلات الزمان والمكان. جامعة الملك سعود، الرياض، ص 45

14. العتيقي، محمد. (2023). "التاريخ والذاكرة في أدب أنطونيو غالا: دراسة في تمثيلات الأندلس". مجلة دراسات الأدب الإسباني، العدد 36، ص 69
15. غارسيا مورينو، م. (2002). غالا: سيرة ذاتية. مدريد، إسبانيا: ريفيرا، ص 123
16. غالا، أ. (1958). المخطوط القرمزي. مدريد، إسبانيا: ريفيرا، ص 67
17. غالا، أ. (1974). المرأة تلك. مدريد، إسبانيا: ريفيرا، ص 56
18. غالا، أنطونيو. (1996). القصر. برشلونة: **Ediciones Destino**.
19. غالا، أنطونيو. (2001). الأندلس. برشلونة: **Ediciones Destino**.
20. غالا، أنطونيو. (2004). عيون البراءة. برشلونة: **Ediciones Destino**.
21. غالا، أنطونيو. (2011). الموت في الأندلس. برشلونة: **Ediciones Destino**.
22. غالا، أنطونيو. (2013). "الأندلس: ذاكرة وتاريخ". مجلة دراسات الأندلس، العدد 24، ص 56
23. غونزاليس رويز، خوسيه ماريّا. (2006). أنطونيو غالا: كاتب الأندلس الحديث. الأدب الإسباني المعاصر، 13(2).
24. فيرير مارتينيز، فيكتوريا. (2004). التاريخ والأدب في أعمال أنطونيو غالا. دراسات أدبية، 12(2).
25. كامل، محمد. (2019). "التراث الأندلسي في أعمال أنطونيو غالا: دراسة في تمثيلات الهوية". مجلة دراسات الأدب الإسباني، العدد 32، ص 45
26. محمد أمين العقاد. (1967). الأندلس من الفتح إلى السقوط. ص 34
27. ه غالا، أ. (1965). العشق التركي. مدريد، إسبانيا: ريفيرا، ص 56
28. هيرنانديز بيريز، م. خ. (2013). أنطونيو غالا: عالم متعدد الثقافات. مدريد، إسبانيا: برينتينس إي دانسا، ص 23

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. López-Calvo, I. (2007). The Arab heritage in Antonio Gala's poetry. In L. Riddle (Ed.),

Telling the story of Spain: Interviews with contemporary Spanish writers (pp. 135–148). University of Alabama Press.

Ward, P. (2010). The Andalusian myth in Antonio Gala's fiction. In L. Sánchez (Ed.), The literary and cultural spaces of restoration Spain (pp. 201–218). University Press of Kentucky.

Neuman, A. (2013). Antonio Gala and the revival of Al-Andalus. In M. Gómez (Ed.), Contemporary Spanish cultural studies (pp. 107–119). Routledge.

Cruz, I. (2015). The Andalusian legacy in Antonio Gala's theater. In J. Rodríguez-García (Ed.), The theatre of Antonio Gala: Transnational perspectives (pp. 33–48). Cambridge Scholars Publishing.

García, M. M. (2019). Antonio Gala's Al-Andalus: Imagining the past, constructing the present. In M. Gómez (Ed.), The cultural legacy of the Al-Andalus: From medieval Spain to the present (pp. 151–166). Palgrave Macmillan.